[158] إلى أن يقول: فولايَتُهُم أَمانَةٌ عِندَ خَلقِي"(1). ويستفاد من أحاديث اُخرى أنّ مفهوم خلافة رسول اللهصلى الله عليه وآله)(2) أيضاً مصداق مهم من مصاديق الأمانة. وكذلك الصلاة والزكاة والحج هي أمانات وودائع إلهيّة.(3) وكذلك الزوجة أيضاً أمانة إلهيّة(4). ونقرأ في نهج البلاغة في كتاب أمير المؤمنين(عليه السلام) إلى الأشعث بن قيس، يقول له: "وإنّ عَمَلَكَ لَيسَ لَكَ بِطُعمَة وَلَكِنّهُ فِي عُنُقِكَ أَمانَةً"(5). وكذلك نقرأ في الحديث النبوي الشريف الذي ذكرنا فيما سبق أنّ "المَجالِس بِالأمانَةِ"(6)، لأنّ في المجالس الخصوصية تذكر أسرار تخص المجلس. وحتى ورد في بعض الروايات أنّ غسل الجنابة (بعنوان أنّه تكليف إلهي) هو أمانة إلهية لدى المسلم(7). وعلى أي حال فإنّ الأمانة والخيانة لا تختصان بعمل معيّن ومصداق خاص ومحدود، لأنّ النتائج المترتبة على هاتين الصفتين لا تتحدد بالامانة والخيانة المالية. معطيات الخيانة والأمانة: إنّ أهمّ معطيات الأمانة على المستوى الاجتماعي هي مسألة الاعتماد وكسب ثقة الناس، ونعلم أنّ الحياة الاجتماعية مبتنيّة على أساس التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع لحل المشاكل والتخفيف من تحدّيات الواقع والظروف القاهرة والاستفادة الأفضل من

1. بحار الانوار، ج26، ص320. 2. المصدر السابق، ج99، 175. 3. المصدر السابق، ص274. 4. المصدر السابق، ج21، ص381. 5. نهج البلاغة، الرسالة 5. 6. المحجة البيضاء، ج3، ص327.0 7. بحار الانوار، ج10، ص181.